

أراود نفسي !!..

أراود نفسي بالقليل فتُكثِرُ

وأدفعُها نحوَ الظلام فتُبَصِّرُ

جفوتُ وفي بعضِ الجفاءِ مودةٌ

وصلتُ وفي نارِ الفراقِ أُسَعِّرُ

فأحزنُ إن أضحكتُ سني غفلةً

وأفرحُ إن ألفتُ دمعِي يقطرُ

أخوضُ وإن ضاقَ الخناقُ ظفِرتُهُ

وقد تُفتَحُ الساحاتُ والعجزُ يظهرُ

وأقبلُ نحوَ الخوفِ حتى يخافني

وإن تسلمَ الراياتُ بالسلمِ أدبرُ

أجودُ بما ملكتُ يداي فأغتني..

وإن تُمسِكَنَّ خوفاً من الفقرِ تُفقرُ

فلا تُظهِرنَ عجزاً ولا تخشنَ عيلةً

وإن تُحقِرُ الأجسادُ فالعقلُ يكبرُ

وإن كُنتَ مظلوماً ففي الصبرِ راحةٌ

وإن كُنتَ مغموراً فبالعلمِ تَظهرُ